(كوس) الكَوْسُ المَشي على رجل واحدة ومن ذوات الأَربع على ثلاث قَوائم وقيل الكَوْسُ أَن يَرْفع إِحدى قوائمه ويَنْزُوَ على ما بقي وقد كاسَتْ تَكُوسُ كَوْساً قال الأَعور النَّبْهانيُّ ولو عند غَسَّانَ السَّلِيطيِّ عَرَّسَتْ رَغا فَرِقٌ منها وكاسَ عَقِيرُ وقال حاتم الطائي وإِبْلِيَ رَهْنٌ أَن يَكُوسَ كَريمُها عَقِيراً أَمامَ البيت حِينَ أُثِيرُها أَي تعقر إِحدى قوائم البعير فيَكُوس على ثلاث وقالت عمرة أُخت العباس بن مِرْداس وأُمُّها الخَنْساء تَرْثي أَخاها وتذكر أَنه كان يُعَرْقِبُ الإِبل فَظَلَّتْ تَكُوسُ على أَكْرُعٍ ثَلاثٍ وغادَرَتْ أُخْرى خَضِيبا تعني القائمة التي عَرْقَبَها فهي مُخَضَّبَة بالدم وكاس البعير إِذا مشى على ثلاث قوائم وهو مُعَرْقَبٌ والتَّكاوُس التَّراكُمُ والتزاحم وتَكاوَسَ النخل والشجر والعُشْب كَثُرَ والتفَّ قال عُطارِد ابنُ قُرَّان ودُونيَ من نَجْران رُكْنٌ عَمَرَّدٌ ومُعْتَلِجٌ من نَخْلِهِ مُتَكاوِسُ وتَكاوَسَ النَّبْتُ التفَّ وسقط بعضه على بعض فهو مُتَكاوِس وفي حديث قتادة ذكر أَصحاب الأَيْكة فقال كانوا أَصحاب شجر مُتَكاوِس أَي مُلْتَف متراكب ويروى مُتَكادِس وهو بمعناه وفي النوادر اكْتاسَني فلان عن حاجتي وارْتَكَسَني أَي حبسني والكُوسُ بالضم الطَّبْل ويقال هو معرَّب ومَكْوَسٌ على مَفْعَل اسم حمار .

(* قوله « ومكوس على مفعل اسم حمار » مثله في الصحاح وعبارة القاموس وشرحه ومكوّس كمعظم حمار ووهم الجوهري فضبطه بقلمه على مفعل وإِذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهماً) ولُمْعَةٌ كَوْساء متراكمة ملتفَّة والمُتَكاوِسُ في القوافي نوع منها وهو ما توالى فيه أَربع متحركات بين ساكنين شبّه بذلك لكثرة الحركات فيه كأَنها التفَّت وكاسَ الرجُلُ كَوْساً وكَوَّسَهُ أَخذَ برأْسه فَنَصاه إِلى الأَرض وقيل كَبَّه على رأْسه وكاسَ هُوَ يَكُوسُ انقلب وفي حديث عبد اللَّه بن عمر أَنه كان عند الحجاج فقال ما نَدِمْتُ على شيء نَدَمي أَن لا أَكون قَتَلْتُ ابن عمر فقال عبد اللَّه أَما واللَّه لو فعلتَ ذلك لَكَوَّسَك اللَّه في النار أَعلاك أَسفلك قال أَبو عبيد قوله لَكَوَّسَك اللَّه يعني لَكَبَّك اللَّه فيها وجعل أَعلاك أَسْفَلك وهو كقولهم كلَّمته فاهُ إِلى فيَّ في وقوعه موقع الحال ويقال كَوَّسْتُهُ على رأْسه تَكْويساً وقد كاسَ يَكوسُ إِذا فعل ذلك والكُوس خَشَبة مُثلَّثة تكون مع النَّجَّار يَقِيس بها تَرْبيعً الخشَب وهي كلمة فارسية والكَوْسُ أَيضاً كأَنها أَعجمية والعرب تكلَّمت بها وذلك إِذا أَصاب الناس خَبٌّ في البحر فخافوا الغَرَق قيل خافوا الكَوْسَ ابن سيده والكَوْسُ هَيْجُ

البحر وخَبّ ُه ومُقارَبة الغرق فيه وقيل هو الغرَق وهو دَخِيل والكُوسِيّ ُ من الخيل القصير الدّ َوارِج فلا تراه إِلا مُنَكّ َساً إِذا جَرَى والأُنثى كُوسِيّ َة وقال غيره هو القصير اليدَيْنِ وكاسَتِ الحيّ َة إِذا تَحَوّ َتْ في مَكاسِها وفي نسخة في مَساكِها وكَوْساءُ موضع قال أَبو ذؤيب إِذا ذَكَرتْ قَتْلي بِكَوْساء أَشْعَلَتْ كوَاهِيَةِ الأَخْراتِ رَثّ صُنُوعُها